

خلال الفترة الممتدة بين 2009 و2016 و19100 ضحية عنف بمصلحة الطب الشرعي لمستشفى تيزي وزو. أحصت مصلحة الطب الشرعي التابعة للمستشفى الجامعي لتيزي وزو زديرمحمد زهاء 19180 حالة عنف توافدت على المصلحة في الفترة الممتدة بين 2009 و2016. حسبما أفاد به رئيس المصلحة البروفيسور براهيم بولعسل الذي أوضح أن عدد المتوافدين على المصلحة في ارتفاع كبير بإحصاء ما لا يقل عن 14.393 من جنس ذكرو 3851 من جنس أنثى ضحايا المضرب والجرح العمدي ما يمثل نسبة 75 بالمائة من عدد الحالات والتي تتمثل بالدرجة الأولى في المضرب والجرح غير عمدي نسبة 20 بالمائة أي ما يعادل 3883 حالة فيما تقدر حالات العنف الجنسي ب199 حالة أي ما يعادل الواحد بالمائة وتمثل نسبة 4 بالمائة المتبقية مختلف أشكال العنف تضيف ذات الدراسة.

وعن الأسباب المؤدية إلى تسجيل هذه الحالات أشار البروفيسور بولعسل إلى مشاكل الجيران التي تأتي على رأس القائمة ب2939 ضحية متبوعة بالاستفزاز المشفوي ب2615 حالة والمشاكل العائلية ب1971 ضحية والمسرقة ب1928 ضحية ومشاكل ازدحام الطرقات التي كانت وراء زهاء 1026 حالة. فيما تبقى الحالات الأخرى مرتبطة بأسباب الاعتداء وتلك المتعلقة بالعمل والعدالة والمال والدراسة وغيرها. كشفت ذات الاختصاصي أن عمليات الفحص التي أنجزت على ضحايا المضرب والجرح العمدي أن 393 حالة تعرضت لإصابات خطيرة و373 لكسور و50 لجروح فيما تعرض باقي الضحايا لجروح خفيفة.

وفيما تعلق بالموضعية الاجتماعية للضحايا فقد بينت هذه الدراسة أن الأشخاص المهنيين هم أكثر عرضة لهذه الظاهرة ب1850 حالة متبوعين بالموظفين ب286 حالة فالطلاب ب182 حالة فيما تتوزع باقي الحالات بين مختلف المهن مؤكدا في نفس الوقت أن الإحصائيات المقدمة لا تعكس بالبتة حقيقة الواقع وأنه بالتالي من الصعب إحصاء والكشف عن مدى انتشار هذه الظاهرة باعتبار أن الآلاف من الضحايا يعيشون هذه الموضعية في صمت.